دور القائم بالاتصال في بناء الرسالة الإعلامية

أ. فوزية عكاك
كلية العلوم السياسية

تشير المقولة الكلاسيكية لعالم الاجتماع الأمريكي هارولد لاسويل : من؟ يقول ماذا؟ بأي وسيلة؟ لمن؟ بأي تأثير؟ للأهمية المتساوية للمجلات البحثية الخمس في العملية الاتصالية أي أن القائم بالاتصال وهو عنصر من؟ في نموذج لاسويل يعتبر جزءاً مهما ولا غنى عنه في العملية الاتصالية؛ إلا أن الباحثين أهملوا حتى وقت قريب دراسة القائم بالاتصال خاصة في الدول النامية. ولاشك أن للقائم بالاتصال الذي يقدم الإنتاج الإعلامي أهمية كبيرة ودورًا فعالاً ومباشرا في إنتاج الرسالة الإعلامية لا تقل بأي حال من الأحوال عن الرسالة أو الوسيلة في فهم التنبؤ بتأثير الاتصال. فتصور المتلقي للقائم بالاتصال أو المصدر يلعب دورا أساسيا في تحديد نتائج عملية الإقناع[1].

يعرف محمد عبد الحميد القائم بالاتصال على أنه الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها، وقد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات وقد لا يكون مصدرها، وقد يكون المصدر فردا آخر كما يظهر واضحا في حركة عملية الاتصال من خلال المؤسسات الإعلامية التي يقوم أفرادها بالاتصال بالمصدر للحصول على المعلومات أو الأخبار حتى يقوم بصياغتها أو إعدادها للنشر أو الإذاعة وإرسالها مرة أخرى إلى جمهور المتلقين [(2)]، وهو يرى أن هذا المفهوم ممتد إلى كل من يعمل في بناء أو تشكيل الرسالة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار والمواقع[(3)].

ويُعرف القائم بالاتصال في الصحافة بأنه "أحد الأطراف الأساسية في العملية الاتصالية، ويتسع مفهومه ليشمل أعضاء الجهاز التحريري الصحفي من محررين، ومندوبين، وكتاب، ومراسلين، ومصورين، ورسامين، وأيضًا مختصين بالإخراج، وحيث يتخذون الصحافة مهنة لهم يمارسونها على سبيل الاحتراف"[(4)]، ومن هنا يمكن القول بأن القائم بالاتصال "هو أي شخص أو فريق منظم يرتبط مباشرة بنقل المعلومات من فرد إلى أخر عبر الوسيلة الإعلامية، أو أي فرد آخر له علاقة بتسييرأو مراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور عبر الوسيلة الإعلامية [(5)].

ورغم أن القائم بالاتصال يعد من وجهة نظر كثير من الباحثين من أهم العناصر التي تتحكم في عملية الاتصال الجماهيري، خاصة في مجال الصحافة، مما يستلزم الاهتمام بهذا العنصر في شتى جوانب الممارسة الصحفية بصفة عامة، والإخبارية بصفة خاصة، إلا أن بداية اهتمام الدراسات الإعلامية بهذا العنصر جاءت متأخرة، إذ يعود بداية اهتمام المدرسة الأمريكية

بدراسة القائم بالاتصال إلى النصف الثاني من القرن العشرين حيث لاحظ الدارسون في مجال الإعلام أن الاكتفاء بدراسة المضمون الصحفي لن يتيح إلا دراسات محدودة الأثر لأنها تهمل منتج هذا المضمون ولا توفر معرفة الأسلوب والظروف التي في ضوئها تم اختيار هذا المضمون دون غيره [6] من الخيارات المتاحة أمام الصحفيين.

ونستطيع أن نرصد البدايات التاريخية لدراسة القائم بالاتصال بدراسة ليوروستن Leo C. Rosten عن مراسلي واشنطن عام (1937)، والتي تشير إلى أن الصحفيين ذوي التوجه المهني يختلفون في سلوكهم وفي رؤيتهم لذواتهم عن بقية زملائهم. وتعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي أجريت على الصحفيين كقائمين بالاتصال[7]، ثم تبعتها العديد من الدراسات التي اهتمت بالقائم بالاتصال، كأحد الأطراف الأساسية في تشكيل وبناء الرسالة الإعلامية، ففي سنة 1941 نشرت مجلة (الصحافة) ربع السنوية التي تصدر بالولايات المتحدة دراسة مهمة عن العاملين بجريدة ملواكي. ولقد أعطت دراسة الباحث الأمريكي ديفيد مانينج وايت حول"حارس البوابة وانتقاء الأخبار" دفعة قوية للبحث في هذاالمجال المهم. ويرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل، الأمريكي الجنسية (كرت لوين) في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية (حارس البوابة) الإعلامية.

ويرى لوين أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور هناك نقاط أو (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج، وأنه كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في وسيلة الإعلام، ازدادت المواقع التي يصبح فيها من حق فرد أو عدة أفرادتقرير ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس الشكلأو بعد إدخال بعض التغييرات عليها.إن دراسة (حارس البوابة) هي في الواقع دراسة لسلوك أولئك الأفراد الذين يسيطرون في نقاط مختلفة، على مصير القصص الإخبارية، حيث يرى لوين أن فهم وظيفة " البوابة " يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها "حارس البوابة "[8]. وقد أُجريت في الخمسينيات من القرن العشرين، سلسلة من الدراسات المهمة[9] ركزت على الجوانب الأساسية لعملية (حراسة البوابة)، وقدمت تلك الدراسات تحليلاً وظيفياً لأساليب السيطرة أو التحكم التنظيمي والاجتماعي في حجرة الأخبار، ووضع العاملين بالجريدة ومصادر أخبارهم، والعوامل التي تؤثر على اختيار المحررين وعرضهم للأخبار.

ونشر الباحث الأمريكي شارنلي ميتشل في سنة 1951 دراسة عن حجرات الأخبار الإذاعية والأفراد الذين يعملون بها، كما نشر الباحث سابين دراسة عن كتّاب الافتتاحات في ولاية أوريجون. وقدم لورنس دراسة عن محرري كنساس. وقد لخص الباحث الأمريكي ولتر جيبر في مقالته"الأخبار هي ما يجعلها الصحفيون أخباراً " نتائج الأبحاث الأساسية التي أُجريت على حراس البوابة، كما قام سنة 1956بدراسة عن محرري الأنباء الخارجية في 16 جريدة يومية بولاية وسكونسن، تستقبل أنباء وكالة أسوشيتدبرس. أما بالنسبة لدراسة القائمبالاتصال في

المدرسة الفرنسية التي تتبني بصفة عامة لفظ الوسيط، فقد جاءت متأخرة بالمقارنة مع المدرسة الأمريكية، ومختلفة من حيث الطرح.

وترجع قلة الدراسات الفرنسية للقائم بالاتصال إلى عدة أسباب لعل من أهمها، اختلاف النظام الإعلامي في فرنسا عنه في الولايات المتحدة الأمريكية من ناحية النشأة والتطور، فبينما نشأ النظام الأمريكي في ظل الإعلان والمؤسسات التجارية، ارتبط النظام الفرنسي منذ بداياته ولفترة طويلة بالدولة ومؤسساتها وهو ما كان له أثره في اختلاف طبيعة المشكلات المطروحة للبحث والمناهج والأدوات المستخدمة، فالاتجاه السائد في المدرسة الفرنسية ظل لفترة طويلة يتناول الاتصال كشكل من أشكال ممارسة السلطة في المجتمع [10]. بالإضافة إلى اختلاف نشأة دراسات الاتصال ذاتها، فقد ارتبطت في المدرسة الأمريكية بالاتجاه الامبريقي منذ هوفلاند Hovland ولازرسفيلد Lazarsfeld بينما نشأ الاهتمام بالاتصال وعلومه في أوروبا في إطار علم الاجتماع واتخذ طابعا نظريا واتسمت العلاقة بين المدرستين الامبريقية من ناحية والأوروبية من ناحية أخرى بالقطيعة الابستمولوجية، وتبادلت كل من المدرستين التهوين من شأن القيمة العلمية للدراسات التي تجريها الأخرى، ولعل عبارة عالم الاجتماع الفرنسي Robert Merton تعكس ذلك فقد قال "نحن لا نؤكد أن ما نقوله هو الحقيقة لكنه على الأقل ذو معني "وكان رد الامبريقيين" نحن لا نؤكد أن ما نقوله ذو معنى، ولكن على الأقل موجود في الواقع"[11].

فالمدرسة الفرنسية شأنها في ذلك شأن المدرسة الأمريكية تهتم برصد خصائص القائم بالاتصال ولكنها تضيف نشأة الحقل الصحفي champs journalistiquele وتطوره في علاقته مع المجتمع وفي بنيته الداخلية اعتمادا على أن الاكتفاء بدراسة خصائص القائم بالاتصال هو أقرب إلى رصد حالات فردية، وكأن كل منها يعمل بشكل منفصل ويتمتع بالحرية التامة في التعبير عن رؤيته وإدراكه، بينما الصحفي، وهو أي أيضا جزء من كل يتنازل في مقابل انتمائه إلى هذا "الكل" عن بعض اتجاهاته الخاصة، كما أن سمات الحقل العامة تحدث تغييرات في تكوين الصحفي على مدى عمله بحيث يحدث في النهاية التقاء بين الخصائص الفردية للقائم بالاتصال وخصائص الحقل [12].

وفي ضوء الوظائف التي حددها علماء الاجتماع للاتصال الجماهيري، دار جدل واسع حول دور الاتصال في المجتمع، وتعددت وجهات النظر، حول هل يجب على القائم بالاتصال أن يكون محايدا أو مشاركا؟، " فبينما ترى مجموعة من الصحفيين أن دورهم ينحصر في القيام بالوساطة بين الجمهور والمؤسسات الحاكمة، تنظر مجموعة أخرى إلى الدور الصحفي بشكل أكثر ايجابية بحيث يمتد إلى الدفاع عن مكاسب الجمهور."[13]. "ولقد طال الجدل حول التعريف الأمثل للممارسة الصحفية المسؤولة، ورغم أن بؤرة الاهتمام في هذا المجال تحولت من حقبة إلى أخرى تبعا للتغيرات السياسية والاجتماعية، إلا أنه يمكن تحديد جوهر الخلاف في التعريفات المتنافسة لوظائف الإعلام في المجتمع، والتقديرات المتصارعة حول حاجة الجمهور

وحقه في المعلومات، والرؤى المختلفة لطبيعة الأخبار نفسها. ولقد انعكس الجدل حول هذه الأمور والنقاش حول الدور الصحيح للصحفي في جمع الأخبار حيث يدور الجدل الآن بين مؤيدي الصحافة الموضوعية المحايدة وبين مؤيدي الصحافة المشاركة"[14].

وكان كوهن Cohen من الأوائل الذين فرقوا بين الدورين، المحايد والمشارك[15]، وتعتبر النظرة المؤكدة على الدور المحايد للإعلام في المجتمع أولى وجهات النظر في هذا الصدد. وتبعا للمنظور المحايد، تصدر الأخبار بصورة طبيعية عن الأحداث والوقائع التي تحدث في العالم. ويكفي أن يكون القائم بالاتصال شاهدا على العملية الاجتماعية وينقل بإخلاص وصدق الصورة الصحيحة عنها للجمهور ويمكن تحقيق الصحافة المحايدة من خلال الموضوعية، والدقة في نقل الوقائع والتحقق من المعلومات، وهنا تصبح علاقة القائم بالاتصال بالمعلومات علاقة محايدة مجردة. كما أن علاقته بمصادر الأخبار تكون صريحة وأمينة" [16].

يدافع أنصار هذا الاتجاه عن وجهة نظرهم بالقول " نحن لا نصنع الخبر، بل ننقله فقط"، ويرى عبد الستار جواد أن هذه النظرة تتميز بها وسائل الإعلام الناطقة باللغة الانجليزية التي تعتمد" الموضوعية" في التغطيات الإخبارية وتقول بأن الصحفي يصف الحدث ولا يفسره ولا يشارك فيه[17]. ويتخذ الإعلام من خلال المنظور المشارك دورا أكثر تحديا في مراقبة البيئة والربط بين أجزائها، وعلى القائم بالاتصال أن يلعب دورا نشطا وخلاقا إلى حد ما في انتقاء ما هو جدير بالنشر. وتبعا لهذا المنظور لن يكون من المتوقع أن تظهر المعلومات الجديرة بالنشر بصورة طبيعية وتفرض نفسها، وذلك لأنه من المفترض أن القائم بالاتصال سيفرض وجهة نظره في اختيار أكثر الأخبار أهمية، وهي الأخبار التي تستحق إلقاء الضوء عليها. فهو مسؤول مسؤولية شخصية عن الأخبار التي سينشرها، وعلاقته بمصادر الأخبار محددة بصورة واضحة، فهم يقدمون له الأخبار، ولكن عليه أن ينتقي بدقة من بينها ما يساعده في الوصول إلى الحقيقة. كما عليه أن يقدم الخلفية اللازمة والتفسير الملائم الذي يعطي للأحداث معنى"[19].

وتجدر الإشارة إلى أن موريس جانوفيتس Morris Janowitz أستاذ علم الاجتماع في جامعة شيكاغو، قد أطلق على المنظور المحايد والمنظور المشارك للصحافة مسمى نموذج حارس البوابة ونموذج المحامي أو المدافع[20]، كما حدد سيجال هذه الأدوار في دور المراقب المحايد، المشارك، المواطن الطيب أو الخير، والمعارض، فضلا عن دراسة ريغان Regan التي حددت ثلاثة أدوار للصحفيين: التقليدي، المنخرط والنقدي[21].

وعليه، تكمن أهمية تحديد مفهوم الدور لدى الصحفيين، انطلاقا من أنه يحدد نوعية الأهداف التي يسعى الصحفيون إلى تحقيقها، ويحدد المعايير التي يلتزمون بها في عملهم، واختياراتهم، ونشرهم للمواد الصحفية، ومنه تعددت الرؤى لمفهوم القائم بالاتصال وفقا لنماذج بحثية مختلفة.

1. <u>مفهوم القائم بالاتصال في إطار نموذج "حارس البوابة"-Gatekeeper</u>[22]: إن حراسة البوابة هي العملية التي يتم فيها تعرض عدد هائل من الرسائل الإخبارية للغربلة والتشكيل حتى تصل في النهاية إل عدد محدود من الرسائل يتم توصيلها عبر وسائل الإعلام، ويقصد بحراسة البوابة في غرف الأخبار، الاختيار بين عدد هائل من الموضوعات والصور للوصول إلى المحتوى الذي يمثل الحجم المطلوب للأخبار في الجريدة، ويمكن اعتبار عملية حراسة البوابة بأنها إعادة بناء الهيكل الجوهري للحدث وتحويله إلى رسالة. وتعد نظرية حارس البوابة أحد المداخل النظرية التي يمكن الاستفادة منها باعتبار أن القائم بالاتصال داخل أي مؤسسة إعلامية يدين بالولاء للسياسات التي يرسمها أصحاب المؤسسة أو القائمون عليها ومن ثم يجد نفسه أمام عدد من التعليمات والتوجيهات التي تؤثر على اختياراته في بناء وتقييم الرسالة الإعلامية[23]. هذا وقد أكد ولبر شرام على أهمية حراسة البوابة ليس فقط لأنه من المستحيل لكل المعلومات والرسائل أن تُنقل، بل لأنه أيضا من المستحيل نقل هذه الرسائل دون تشكيلها وفق الطراز أو الأساليب المعتادة المتداولة والمعتمدة[24]. ففي نموذج حارس البوابة، على الصحفي أن يستخدم قواعد المنهج العلمي، لزيادة موضوعيته، ورفع فعالية أدائه، فهو في موقفه من الأحداث والتفاعلات المحيطة، يشبه موقف الباحث العلمي من الظواهر أو الوقائع، التي يتولى دراستها بموضوعية، أي يدرسها باعتبارها أشياء، و يقوم بالفصل الواضح بين الخبر والرأي،" فالحقيقة شيء والتعليق عليها بالرأي شيء آخر"[25].

2. <u>مفهوم القائم بالاتصال في إطار نموذج المحامي أو الشفيع</u>: يقوم القائم بالاتصال في إطار هذا النموذج على أساس استبدال المنهج العلمي بمفهوم القائم بالاتصال الناقد والمفسر، كما يقوم على نقد شديد للموضوعية أو التشكيك في القدرة على الموضوعية، وعلى أن واجب القائم بالاتصال يتمثل في أن يكون معبرا عن وجهات نظر ومصالح جماعات متنافسة خاصة تلك الجماعات المعزولة أو المهضومة الحقوق[26]. واستنتجت توكمان Gaye Tuchman من واقع دراستها الميدانية على القائمين بالاتصال، أن العاملين في مجال الاتصال يستخدمون الموضوعية للدفاع عن أنفسهم ولصد الهجوم العنيف الذي يتعرضون إليه، وأن القائمين بالاتصال يرون أن هناك سلسلة من المصالح المتضاربة والتي لكل منها إسهام في تعريف معنى الحقيقة، لذا فعلى القائم بالاتصال الناجح التأكد من أن هذه الرؤى المختلفة قد أخذت فرصتها في الوسائل الاتصالية، إذ أن تسوية الصراع يتوقف على التمثيل الفعال لمختلفالبدائل في تعريف الحقيقة، ولذلك فإن على القائم بالاتصال أن يشارك في عملية الدفاع هذه، وأن يكون لسان حال من لا صوتلهم، ويحب عليه أن يشير إلى عواقب عدم توازن القوى، وهو ما يعني أن يكونللقائم بالاتصال دور في العملية السياسية الاجتماعية من خلال توفير المعرفة والمعلومة اللازمة"[27]. إن أنصار نموذج حراسة البوابة أو ما يسمى بالتيار الموضوعي لديهم مفاهيم مختلفة عن أنصار نموذج المحامي أو الشفيع، فبينما يتم التركيز في الاتجاه الأول على قدرة المتلقي على الحكم

على مصلحته الذاتية، إذ أن مهمة القائم بالاتصال تكمن في تفعيل المعلومات والتعليق عليها ليتسنى له وضعها في إطار ثقافي مناسب وأيضا مساعدته على فهم علاقته بالعملية الاجتماعية السياسية، وعلى النقيض من ذلك، فإن الاتجاه الثاني يلقي الضوء على العقبات التي تواجه التغير الاجتماعي السياسي في المجتمع والصعوبات التي تواجه بعض قطاعات المجتمع في تحقيق المصالح المشروعة"[28].

ومن هذا المنظور حسب توكمان دائما، فإن القائم بالاتصال يرى نفسه في دور المحامي ولكن من خلال وسائل الاتصال، المحامي الذي يدافع عن مصالح الغالبية من الجماهير، وهو ما يعني انهيار جزئي لفكرة الحرفية المهنية.

3. <u>مفهوم القائم بالاتصال كمصدر للرسالة الاتصالية</u>: يرجع بعض الباحثين دوافع اعتبار القائم بالاتصال مصدر الرسالة الاتصالية ليس بسبب مسؤوليته عن استقبالها وجمعها، ولكن بسبب مسؤوليته عن اختيارها، وهو الأمر الذي أكدته دراسات كرت لوين 1947 أنه على طول المراحل التي تقطعها" الرسالة" الاتصالية حتى تصل للجمهور هناك نقاط أو بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات عما يدخل ويخرج، وأنه كلما طالت المراحل التي تقطعها هذه الرسالة حتى تظهر في وسيلة الاتصال تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة الفرد أو أفراد تقدير ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تغييرات عليها، لهذا فإن نفوذ من يديرون هذه البوابات والقواعد التي تطبق عليها والشخصيات التي تملك بحكم عملها سلطة التقرير يصبح لها أهمية كبيرة في انتقال المعلومات[29]، علما بأن العديد من المؤسسات البحثية في مجال الاتصال، رفضت اعتبار القائم بالاتصال "مصدر" لأن مفهوم المصدر أوسع كثيرا من مفهوم القائم بالاتصال، ولأن هناك عواملوجهات أخرى إضافة إلى قنـــاعة القائم بالاتصال تلعب دورا في عملية اختيار رسالة الاتصال، منها أهمية الرسالة، وقيمتها والتي لها تأثير كبير على حركة مرور الرسالة خلال البوابات"[30].

4. <u>مفهوم القائم بالاتصال في نظرية الإبداع</u> : ذكرت بعض الدراسات العلمية للقائمين بالاتصال في مجال الإبداع[31] الفني أن المهمة الأساسية للقائم بالاتصال المبدع هي التفسير، والتفسير هو رؤية فكرية تستند إلى ركائز ثلاث:

1. النص أو الفكرة.
2. الأحداث التي يموج بها المجتمع و القضايا التي يطرحها.
3. موقف القائم بالاتصال من النص ومن الأحداث التي يموج بها الواقع.

إذ تؤثر الخصائص الشخصية للقائم بالاتصال وقيمه المهنية فضلا عن معرفته للجمهور الذي يتوجه إليه وللمجتمع الذي يعيش فيه، والمؤسسة التي ينتمي إليها، في تعامله مع الرسالة الإعلامية والأحداث المحيطة به. إن كل قائم بالاتصال متشرب بمصالح وقيم ومخزون من العادات الاجتماعية والتقاليد، والقرارات والتجارب مختلفة عن الآخر، ولهذا لا بد لردود أفعالهم

تجاه الحدث الواحد أن تكون مختلفة ومتباينة، إلا أن القائم بالاتصال سواء كان حارسا للبوابة، أو مبدعا أو محاميا أو مصدرا يتعرض لضغوط تؤثر كثيرا على عمله وأدائه ومن ثم على بناء الرسالة الإعلامية.

اعتمدت البحوث التي تناولت الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال على الدراسات العلمية التي أجريت على العاملين في وسائل الاتصال وتناولتهم كنظام يتأثر بأنظمة أخرى عديدة في إطار ظاهرة كلية. وقد أظهرت نتائج هذه البحوث تعرض القائم بالاتصال لضغوطات مختلفة، تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الصحفيين وعلى صياغة وتشكيل مضمون وسائل الإعلام. ومن هنا،حاول الباحثون في مجال الاتصال رصد بعض هذه الضغوط، لمعرفة تأثيرها على القائم بالاتصال الذي يعد عاملاً حاسماً في انتقاء ومعالجة الأخبار، وعلى طبيعة المضمون الذي يطرحه، حيث يعد الإسهام في تحديد هذه القوى الفاعلة ضروري لفهم الظاهرة الإعلامية، ومكوناتها، وعناصرها وتفسيرها. إن الضغوط المتعددة على القائم بالاتصال تجعل من مقولة استقلاليته وحريته مقولة موضع الشك. بل إن هذه الضغوط يمكن أن تشل قدرته على أن يصبح مهنيًا بكل طاقته، لديه القدرة على التحاور مع المجتمع من موقع القوة، ذلك لأن هناك الكثير من الضغوط التي تهدد إمكانية تكيفه مع المهنة.

الهوامش:

1. جيهان رشتي: الأسس العلمية لنظريات الأعلام (القاهرة: دار الفكر العربي، 1985 م.) ص 293..
2. محمد عبد الحميد: نظريات الأعلام واتجاهات التأثير،الطبعة الأولى(القاهرة عالم الكتاب، 1997) ص 25.
3. المرجع نفسه؛ص 91.
4. أسماء حسين حافظ، القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام(جامعة القاهرة- كلية الإعلام -العدد العاشر- 2001 م.) ص113.
5. عادل فهمي البيومي، البرامج الدينية في التليفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة- كلية الأعلام ،1991 م.) ص7.
6. أمال كمال، التوجه المهني لدى القائم بالاتصال، المجلة الاجتماعية القومية(القاهرة- المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية- المجلد 30-العدد 2 و3- 1993 م.) ص81.
7. ألفت حسن أغا، القائمون بالاتصال وقضايا التنمية، دراسة ميدانية لعينة من القائمين بالاتصال في المجتمعالمصري،رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الآداب، 1991 م.) ص10.
8. كمال بديع الحاج، تأثير المواد التلفزيونية الأجنبية على إنتاج المواد الثقافية في التلفزيون المصري والسوري في ظل العولمة، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2002 م.) ص45.
9. قام بهذه الدراسات مجموعة من الباحثين أمثال وارن بريد Breed، روى كارتر Cater، وستارك Stark، وجيبر Gieber وروبرت جادJudd ووايت White وكن مكرورى Macrorie.
11.10. عواطف عبد الرحمان، ليلى عبد المجيد، نجوى كامل، القائم بالاتصال في الصحافة المصرية، سلسلة دراسات صحفية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مطابع كلية الإعلام. ص84
12. المرجع نفسه، ص90
13. سعيد محمد السيد، الضغوط المهنية و الإدارية على القائم بالاتصال، المجلة العلمية لكلية الإعلام (جامعة القاهرة- كلية الإعلام- العدد1-1989 م.)، ص5.
14. محمد الجوهري، حسين الخولي، فاطمة القليني، منى الفرنوابي، ألفت حسن آغا، السيد عفيفي وآخرون: علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال(الإسكندرية: دار المعارف الجامعية، 1992 م.) ص 142.
15. Cohen, B. The press and foreign policy, Princeton, N., Princeton Univer.Press, 1963.)

ــ نقلا عن السيد بخيث محمد درويش، العمل الصحفي في مصر، دراسة سوسيولوجية للصحفيين المصريين، الطبعة الأولى (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1998 م.)، ص 53.

16. محمد الجوهري و آخرون، مرجع سابق، ص 142.
17. عيد الستار جواد: فن كتابة الأخبار: عرض شامل للقوالب الصحفية، الطبعة الثانية (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2001 م.) ص 64-65.

18. محمد الجوهري و آخرون، مرجع سابق، ص 143.

19. Morris Janowitz, Professional models in journalism : The gatekeeper and the advocate, journalism quarterly,vol.52, N° 1 ,1975,pp. 618-626.

20. السيد بخيث محمد درويش، العمل الصحفي في مصر، دراسة سوسيولوجية للصحفيين المصريين، مرجع سابق، ص 51–56.

21. Gardien de lq culture (traduction de l'expression gatekeeper).

22. أميمة عمران، معوقات الأداء المهني للمراسل الصحفي، دراسة ميدانية على المراسلين المحليين بالصعيدالمصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة–كلية الإعلام–العدد3– 2003 م.)، ص 119–200.

23. Schramm Wilbur : The nature of communication between humans ,The process and the effects of mass communication (Urbana : Chicago University of Illinois press, 1977) pp.9-44.

24. Morris Janowitz, op.cit.,p.618..

25. ألفت حسن آغا، مرجع سابق، ص 245–246.

26. نهلة عساف عيسى، العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الفيلم التسجيلي ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة– كلية الإعلام–1996 م.) ص11.

[27]. Morris Janowitz,op.,cit.,p.620

[28]. Lewin, K. : Field theory in science (N.Y. Harper, 1951) pp.52-53.

29. نهلة عساف عيسى، مرجع سابق، ص 17.

30. زيجمونت هنبر: جماليات فن الإخراج، ترجمة هناء عبد الفتاح (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1993 م.) ص 57–102.

المراجع:

1. أسماء حسين حافظ، القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة– كلية الإعلام –العدد العاشر– 2001 م.).

2. السيد بخيث محمد درويش، العمل الصحفي في مصر، دراسة سوسيولوجية للصحفيين المصريين، الطبعة الأولى (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1998 م.)

3. ألفت حسن أغا، القائمون بالاتصال وقضايا التنمية، دراسة ميدانية لعينة من القائمين بالاتصال في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الآداب، 1991 م.).

4. أمال كمال، التوجه المهني لدى القائم بالاتصال، المجلة الاجتماعية القومية (القاهرة– المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية– المجلد 30–العدد 2 و3– 1993 م.).

5. أميمة عمران، معوقات الأداء المهني للمراسل الصحفي، دراسة ميدانية على المراسلين المحليين بالصعيد المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة–كلية الإعلام–العدد3– 2003 م.)، ص 119–200.

6. جيهان رشتي : الأسس العلمية لنظريات الأعلام (القاهرة: دار الفكر العربي، 1985 م.).

7. زيجمونت هنبر: جماليات فن الإخراج، ترجمة هناء عبد الفتاح (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1993 م.).

8. سعيد محمد السيد، الضغوط المهنية والإدارية على القائم بالاتصال، المجلة العلمية لكلية الإعلام (جامعة القاهرة– كلية الإعلام– العدد1–1989 م.).

9. عادل فهمي البيومي ،البرامج الدينية في التليفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة– كلية الأعلام ،1991 م.).

10. عواطف عبد الرحمن، ليلى عبد المجيد، نجوى كامل، القائم بالاتصال في الصحافة المصرية، سلسلة دراسات صحفية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مطابع كلية الإعلام.

11. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الأولى(القاهرة عالم الكتاب، 1997)

12. نهلة عساف عيسى، العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الفيلم التسجيلي، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة– كلية الإعلام–1996 م.).

13. Lewin, K. : Field theory in science (N.Y. Harper, 1951) .

14. Morris Janowitz, Professional models in journalism : The gatekeeper and the advocate, journalism quarterly,vol.52, N° 1,1975.

15. Schramm Wilbur : The nature of communication between humans,The process and the effects of mass communication (Urbana : Chicago University of Illinois press, 1977) pp.9-44.